في ظل الصراع الحالي... الأغذية العالمي يحذر من "كارثة إنسانية مدمرة" بالسودان

حذر برنامج الأغذية العالمي في السودان، اليوم الأثنين، من "كارثة إنسانية" لها آثار مدمرة على المدنيين في ظل الصراع الدائر في البلاد منذ تسعة أشهر

وأضاف البرنامج التابع للأمم المتحدة في حسابه على منصة إكس: "يجب أن يتوقف القتال فورا لضمان وصول المساعدات بأمان إلى من هم في أمس الحاجة إليها".

وأدى النزاع في السودان إلى سقوط أكثر من "12" ألف قتيل، حسب تقديرات المنظمة غير الحكومية مشروع بيانات مواقع الصراعات المسلحة والأحداث.

وكما أدت الحرب إلى نزوح أكثر من سبعة ملايين شخص، وفق الأمم المتحدة. بين هؤلاء "3,5" ملايين طفل وفق ما أفادت رئيسة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في السودان مانديب أوبريان.

وأخفقت الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إجراء مفاوضات سلام في السودان والتي تبذلها خصوصا الولايات

المتحدة والسعودية، ومؤخراً الكتلة الإقليمية لشرق أفريقيا "إيغاد".

وفي تقريرها السنوي الذي نشرته ،الخميس، دانت هيومن رايتس ووتش "الانتهاكات الكثيفة" لحقوق المدنيين في السودان من جانب طرفي النزاع، مندّدة خصوصا بـ"إفلات من العقاب" أدى الى "دوامات متكررة من العنف" منذ عشرين عاما.

ويذكر أن القتال اندلع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أبريل/نيسان الماضي بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين بسبب خلافات حول خطط لدمج الدعم السريع في الجيش، في الوقت الذي كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة دوليا.